رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح صحيح الإمام البخاري

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس رقم 95 2102/11/82

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا سعيد بن ربيع قال حدث - 00:00:25

علي ابن مبارك عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثني قال حدثني ابن عباس ان عمر رضي الله عنه حدثه حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة من ربي وهو بالعقيد ان صل في هذا الوادي - 00:00:45

وقال هارون ابن اسماعيل حدثنا علي عمر في حجة. وقال الامام البخاري رحمه الله حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبدالله ابن دينار عن ابن عمر وقفة النبي انه قال وقفة - 00:01:05

النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذو الحليفة ومن الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم. وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم - 00:01:25

وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ. وقال الامام البخاري رحمه الله حدثنا عبدالرحمن بن مبارك الفضيل قال حدثنا موسى ابن عقبة قال حدثني سالم بن عبدالله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:01:45

وهو في معرسه بذي حذيفة فقيل له انك ببقاء بركة. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:02:05

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فهذه احاديث ثلاثة متقاربة ومعانيها في الحج كما رأيتم نعمد الى شرحها في اخر هذا لننتقل ان شاء الله تعالى في درسنا القادم الى الباب الذي يليه من كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - 00:02:36

من صحيح الامام البخاري الذي نشرحه والله الموفق. الحديث الاول حديث عمر والثاني والثالث لابن عمر. وهذه الاحاديث متفق عليها وحديث ابن عمر ثالث قريب من الحديث الاول الذي هو من نصيب اليوم. ولذا ساجمع - 00:03:08

شرحي للحديث الاول والثالث ثم ان بارك الله في الوقت واسأل الله ذلك ارجعوا بالوسط انهما فاقول وبه سبحانه اصول واجول. الحديث الذي معنا ان وجد اشكال على شرط البخاري ففي سماع علي ابن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير. وصرح علي وصرح البخاري في ثلاثة مواطن - 00:03:38

من صحيحه بان علي بن المبارك قد سمع من يحيى ابن ابي كثير فلا اشكال في شرطه على تحديث المشهور عند طلبة علم الحديث. هذا الحديث من لطائف اسناده ان ابن عباس - 00:04:08

يرويه عن عمر ففيه صحابيان صحابي صغير وهو عبدالله بن عباس لو تأخرت ولادته ثلاث سنوات لما ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وبقي في مكة وما هاجر. لما خرج من المدينة كان عمره - 00:04:28

ثلاث سنوات رضي الله تعالى عنه ولكن ثبت معنا في اوائل كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بان يعلمه الله التأويل وان يفقهه وفي الدين وتبين معنا من خلال الشرح ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له ذلك اكثر من مرة. وفي بعض المرات من - 00:04:48

حبه له انه ضمه الى صدره. ودعا بهذا الدعاء وهو ضام اياه الى صدره فنال السعادة والخير في الدنيا والاخرة. اسأل الله ان يعطينا

مما اعطاه. وان يعلمنا وان يرزقنا - 00:05:11
واياكم السعادة ونقول كما كان يقول عمر كما صح عنه اللهم ان كنت قد كتبتنا اشقياء فامح ذلك وحولنا الى السعداء. يقول عمر حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة ات من ربي - 00:05:31
في رواية في البخاري تأتينا قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم في العقيق هذا الحديث حدث به النبي صلى الله عليه وسلم في نام ليلة في ذي الحليفة التي تسمى اليوم ابار علي. وهذا الحديث كان في - 00:05:51
قبل ان يشرع في حجته. نام النبي صلى الله عليه وسلم ليلة ينتظر الناس. وقد احرم من حج بعد صلاة الظهر. يقول جابر وقد روى حجة النبي صلى الله عليه وسلم طويلة جدا. ولعلنا ان شاء - 00:06:11
الله في هذا العام قبل موسم الحج ان نشرحها في عدة ساعات وقد سبق ان شرحتها في نحو عشرين ساعة حديث جابر ولعل الله يسر ان افرغ لها اسبوعا في هذه في هذا العام قبل موسم الحج. يقول جابر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:31
احرم بالحج بعد صلاة الظهر. وكان قبل ذلك قد نام في ذي الحليفة. وكان همه من المبيت ان ينتظر من تأخر من اصحابه. ومن نسي شيئا ممن جاء ثم ليستدرك وبامكانه ان يقضيه - 00:06:51
فالنبي نام ليلة ثم بقي في ذي الحليفة حتى الظهر ثم صلى الظهر بعد الظهر ثم لبى ورجله في سراج الدابة وهو مستقبل القبلة. يعني قال لبيك اللهم وهو صاعد على الدابة - 00:07:11
لبيك اللهم هنا قال عمرة وحجة وفي رواية قال عمرة في حجة ويأتينا التفصيل بعد قليل ان شاء الله تعالى. يقول جابر فرأيت امامي فرأيت بشرا مثل مد البصر. ورأيت عن يميني - 00:07:34
بشرا مثل مد البصر. ونظرت شمالي فرأيت بشرا مثل مد البصر. فرأيت خلفي فرأيت بشرا مثل مد البصر لما علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حج بنفسه والعام الذي قبله في العام التاسع قد ارسل ابا بكر وهو قد قام - 00:07:54
بنفسه في العاشر ومهد ابو بكر للناس. فامر بالمناداة ان عادات الجاهلية قد وضعت وان البيت لا به مشرك فضلا عن ان يطوف به عريان او ان يصفق يصفر كما قال الله عز وجل وما كانت صلاتهم - 00:08:14
الا بكاء وتصديق. كانوا لا اله الا الله كيف تلعب الشياطين بالناس. يطوفون بالبيت وهم يصفرون ويصفقون. والنساء عراة الرجال والنساء عراة. والمرأة تقول كما في البخاري عن عائشة كانت تطوف بالبيت عارية وتقول اليوم يبدو تقول عن فرجها. نسأل الله الرحمة - 00:08:34
تقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا لا احله وما بدا منه لا احله اي لا احل النظر اليه. هكذا انا حال الناس فهذه الليلة التي نامها صلى الله عليه وسلم في ذي الحليفة التي تسمى اليوم على السنة العوام ابار - 00:08:54
وزعموا انها سميت بهذا الاسم لان الجن لان الجن لقيوا لقوا عليا فيها فقاتلهم ودفع في بئر هناك. وهذا كذب ما انزل الله به من سلطان. هذا كذب درج على السنة الشيعة الشنيعة - 00:09:14
هذا من وضع الشيعة الشنيعة. حتى ان بعضهم كان يفخر امام عالم من علماء اهل السنة. يقول علي اين علي؟ اين عمر بن علي علي قابل الجن وقاتلهم ودفنهم في بئر. فكان العالم العالم فطن وذكي. قال اذا كان هذا شأن - 00:09:34
جني ما علي فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا في مناقب عمر انه ما سلك فجا الا وسلك الشيطان طريق غيره. فالجن لا يقدرون على مواجهة عمر اصلا. حتى يقاتلهم. فحتى على هذا الكذب المزعوم - 00:09:54
فان فان لعمر رضي الله تعالى عنه منقبة خير من المنقبة التي تكذبونها عليه. هذه الليلة نام النبي صلى الله عليه وسلم في ذي الحليفة. اين نام النبي صلى الله عليه وسلم في الحليفة؟ نتتبع الاحاديث نتتبع الروايات. لا يجوز لنا ان - 00:10:14
هذا خبر والخبر يحتاج الى مستند. وهذه المستندات تحتاج منا الى تدقيق ونظر وتتبع الروايات. حتى نستطيع ان تصور حقيقة ما جرى ثم بعد ذلك من رام منا ونحن كلنا كذلك ان شاء الله الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:34
فيحسن الاتباع بالتدقيق والتحقيق مع التدليل الذي نستفيده في ليلتنا هذه ان شاء الله. اسند الى يحيى ابن ابي كثير عن اسند

البخاري من بطرق كثيرة من الاحاديث الموجودة الحديث على يحيى ابن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر وهذا اسناد مشهور جدا. قال حدثني - 00:10:54

ابن عباس ان عمر رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدثه النبي صلى الله عليه وسلم لما استيقظ ناب النبي فاستيقظ حدث عمر وفي هذه الاشارة الى قرب امكانية دخول عمر من النبي صلى الله عليه وسلم انه كان قريبا مني كان اقرب الناس عدد كبير - 00:11:24

ومجرد ما استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم حدثه حدث عمر ففي هذه منزلة لعمر ومنزلة لابي بكر كما تعلمون دخل ابو بكر وعمر خرج ابو بكر وعمر هذا شيء كثير. ولا ادري العميان كيف لا يبصرون. ولا ادري الطرشان كيف لا يسمعون - 00:11:44

واذا كانوا يشكون في منزلة ابي بكر وعمر في الحياة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فيا ليتهم يتعظون ان الله شاء ان ابو بكر وعمر بجانب النبي ليوم الدين. ليس فقط في الدنيا جاء ابو عمر ودخل عمر. جاء ابو بكر وعمر وخرج ابو بكر وعمر من عند النبي وسلم - 00:12:04

الله شاء ان يدفن ابو بكر وعمر بجانب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يكون ذلك كذلك الا لان الله يحب النبي لان النبي حي في قبره ويستحيل ان يكون النبي حيا في قبره. ويجعل جيرانه الى يوم الدين من اعدائه. ومن مبغضيه. فهذه اولاء قوم لا عقاب لهم - 00:12:24

رحم الله ابا عبيد القاسم ابن سلام. قال كان يقول لو كانت الشيعة من الدواب ما كانوا الا حميرا. ولو كانوا من الطيور ما كانوا الا رخما اغبى اغبل طيور واغبى الدواب نسأل الله عز وجل الرحمة. يقول اتاني الليلة ات من ربي الذي اتاه جبريل - 00:12:44

الذي اتاه جبريل في بعض الروايات انه اتاه في المنام. في بعض الروايات انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ورؤى الانبياء حق كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يثبت به تشريع رؤى الانبياء حق يثبت - 00:13:04

التشريع ويثبت به الحلال والحرام. اما سائر المنامات التي نراها نحن فهي للاستئناس نحن ان رأينا استأنسنا. ولكن من كان منا متبعا فاذا وافقت رؤياه رؤيا رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها حكم - 00:13:24

يلزمه في دنياه فليتفقد ما رأى. فلعل الله عز وجل ببركة اتباعه يقع ما يحتاجه. يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما سحر وحديث سحره في الصحيحين في حي رأى في المنام مكان سحره. فمن كان معيونا او مسحورا في هذه الدنيا وكان متبعا - 00:13:44

تفقد مناماته. فلعل الله يفرج عليه ببركة اتباعه. لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فالرؤيا لها وهي ليست بحجة في حقنا. وهي حجة في حق الانبياء. هي في حقنا ليست بحجة - 00:14:14

لكننا لا نهدرها ولا نهملها ولها قيمة وهي واعظ بالله عز وجل لعباده فيعظ الله تعالى بعض عباده في المنام. فاذا كان العبد صادقا وكانت نفسه زكية وقلبه خاليا. من - 00:14:34

تعلقي بغير الله عز وجل فلعله يتعظ ولعله ينتفع بهذه الرؤية. يقول اتاني الليلة ات من ربي قال وهو عمر يقول وهو اي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقيق. ان صلي في هذا الوادي المبارك - 00:14:54

اذا الحديث فيه فضل ذاك الواد. الوادي المبارك وادي العقيق الذي فيه الميقات الذي فيه ميقات ذي الحليفة الوادي هذا هو وادي العقيق. جاءه جبريل وقال له صلي في هذا - 00:15:13

الواجب مبارك وهنا ينبغي ان نذكر ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوادي انما هي صلاة لفضله. وبركته. وهي ليست بصلاة ما يسميه الناس اليوم سنة الاحرام. فلم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم خص الاحرام - 00:15:33

بركعات معلومات معدودات. لا يوجد صلاة في الشرع تسمى ركعتين سنة حرام ويسن لمن احرم من ذي الحليفة خاصة دون سائر المواقيت المكانية المذكورة في الحديث الثاني في نوبة التقسيم اليوم. درس اليوم وهي ايضا مذكورة في حديث ابن عباس في الصحيحين - 00:16:04

فهذه الاماكن لا يصلى فيها ركعتان لا تصلى فيها ركعتا تحية الاحرام. الا من احرم من ذي من ذي الحذيفة من ذي الحليفة. فيسن ان يصلي في ذاك الوادي بفضله وبركته - 00:16:34

يسن ان يصلي في ذاك الوادي لفضله وبركته. ويسن ان يوقع الاحرام بعد فريضة. كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قد احرم بعد صلاة الظهر اتاني ات من ربي وهو بالعقيق ان صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة - 00:16:54

اكد في هذا الحديث قال وقل عمرة وحجة عمرة وحج عمرة يجوز فيها الرفع ويجوز فيها النصب نصب وقل حجة على انها مفعول به. ويجوز ان تكون حجة هذه حجة وعمرة. على انها - 00:17:24

جملة اسمية وهي في محل نصب المفعول به وهو مقول القول. فيجوز وقل حجة وعمرة ويجوز وقل حجة وعمرة. بلا شك هذا الحديث فيه فضل العقيق. وفيه فضل بعامة وان العقيق يلحق بالمدينة. فالمدينة كما انها عاصمة الاسلام الاولى وهي - 00:17:51

مهبط الوحي وفيها مسجده صلى الله عليه وسلم. وفيها قبره وفيها الروضة. من رياض الجنة. فان كذلك فيها احد الذي نحبه ويحبنا. وكذلك فيها البقيع المدفونون فيه. ممن نحبهم كذلك. وكذلك - 00:18:21

في اطراف المدينة هذا الوادي المبارك الهدف فيه بيان فض المدينة وان فضل المدينة يمتد الى الميقات وان هذا الميقات له فضل عند الله عز وجل. جبريل اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم انه واد مبارك - 00:18:41

وهذا الاخبار جاء في المنام وجاء على لسان جبريل عليه السلام. قال وقل عمرة وحجة هكذا التنكير وهذا يستدعي الوحدة ان العمرة والحجة هما عمل واحد هما عمل واحد وهذا يؤكد ان نوع حجه صلى الله عليه وسلم انما كان حجا قارناه - 00:19:07

ولم يكن حجا مفردا ولم يكن متمتعا. وقد اخبرنا صلى الله عليه وسلم لماذا حج ادعاء فقال لماذا حج قارنا؟ ولم يتحول الى التمتع؟ فقال لولا اني سقت الهدي وامر من لم يسق الهدي والواجب والاصل والاحسن والاتم والاحسن والاتم في - 00:19:37

حج القارب ان يساق الهدي من ادنى الحل على الاقل الى الحرم وان ساقه من محله وبيته واشعره وجلله وزينه وغطاه وجمله هكذا كان الناس قديما. ساقوا الهيج اشعروه. علموها بعلامات الدم اخذوا شيئا من دمها. واشعروها. والاشعار سنة - 00:20:07

وقلدوها القلائد جعلوا في في رقبتها القلائد ثم غطوها وزينوها. وكانوا اذا وصلوا الى البيت ذبحوها. قدموها هديا. ثم اخذوا ما عليها من زينة وكسوا بها الكعبة. فكانت الكعبة تكسى بما تجلل به هذه الانعام - 00:20:37

الانعام من الابل والبقر كانت تجلل بقطع كبيرة. وكانوا يأخذون هذه الزينة يجللونها. قال تأمل معي رواية سعيد ابن الربيع شيخ البخاري عن علي ابن المبارك. قال قل قال قل عمرة وحجة عمرة وحجة. حج قارن - 00:21:00

عمرة وحجة. فالواقع ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قارنا كما هو معلوم وتؤكده هذه الرواية وهذه الرواية قدمها الامام البخاري وذكر في بعض الروايات التي تأتينا بعد قليل فقد ذكر الامام البخاري هذا الحديث في ثلاثة - 00:21:21

وضع صحيح ووزع هذه المواضع الثلاثة على ثلاثة كتب مختلفة في الصحيح. واعي العلماء الموطن الاخير وحيرهم ما هو وجه تبويب الامام البخاري في الموطن الثالث الاخير الذي يأتينا بعد قليل ما هو وجه تبويبه على ما هو ما هو ما هو وجه الحديث على ذاك التبويب - 00:21:43

اقول في الموطن الثاني والثالث الاتيين قريبا فيهما وقل عمرة في حجة. الا ان البخاري ترى هنا عمرة وحجة وهذه ادق الالفاظ. لان عمرة محجة بهذا التنكير يفيد الاشارة الى ان الفعل واحد - 00:22:11

وان الحج الذي حجه صلى الله عليه وسلم انما هو قارن وليس بمتمتع. قد يقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر ودخلت العمرة في الحج الى ابد الابد في رواية الى قيام الساعة؟ قلنا نعم - 00:22:31

لكن هناك نحن الحديث على التأسيس. وهنا نحمله على التأكيد. هناك نحمله على التأسيس على تأسيس شيء جديد وهنا نحمله على شيء اخر ايضا. فلا تأكيد في المقام هنا حج وعمرة قارن. هناك دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة. انما - 00:22:51

ورد في حق من؟ تمتع. فمن اوجب العمرة كالشافعية او اعتمدوا على قول الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله من اوجب العمرة وهو مذهب وهو قول عند الشافعية ومذهب الحنابلة. من اوجب العمرة على المكلف - 00:23:11

ففعل المكلف الحج بالتمتع. بمعنى انه اخذ العمرة ثم تمتع فقد برئت ذمته وادى اجمل الذي علي لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت العمرة في الحج الى ابد الابد. فهناك دخلت العمرة في الحج في حق المتمتع - 00:23:28

عمرة وحجة انما قالها صلى الله عليه وسلم لانه حج قارنا ولذا هناك اسسنا شيئا جديدا. وما نقول ان هنا المراد عمرة وحجة انما هو حجة متمتعة وكان ذاك الحديث تأكيدا لما ورد في هذا الحديث. هذا المنحى وهذا المسلك ليس بصحيح. والقاعدة عند اهل العلم - 00:23:50

ان الاصل في الاحكام ان تحمل على التأسيس. ولا نجعل النص محمولا على نص اخر على معنى التأكيد الا بقرينة. فما لم تأتي القرينة فالاصل في الاحكام ان يكون كله - 00:24:21

اكمل قد استقل بشيء. ولذا قالوا الحمد على التأسيس مقدم على الحمل على التأكيد الامام البخاري رحمه الله قال على اثر ذلك قال وقال هارون ابن اسماعيل حدثنا علي عمرة في حجة. يريد ان يقول - 00:24:41

ان الرواة اختلفوا على علي ابن المبارك فشيخ الامام البخاري سعيد ابن الربيع قال روى الحديث وقال قل عمرة وحجة وغير شيخ البخاري وهو هارون ابن اسماعيل خزاز قال لما روى الحديث عن علي ابن مبارك لم يقل عمرة وحجة. وانما قال عمرة في حجة. وسورة الذي معه - 00:25:04

انا سورة الحديث الذي معنا سورة المعلق. اذ لم يذكر البخاري ورحمه الله تعالى سماعا من هارون ابن اسماعيل خزاز. وان كان هارون من طبقة شيوخه. فهو الراوي عنه علي بن المبارك - 00:25:33

وسعيد ابن الربيع شيخ له وهارون ابن سعيد هو من تلاميذ علي ابن المبارك. فهو من طبق الشيوخ الامام البخاري وقد ذهب غير واحد من علماء الحديث من علماء المصطلح ان البخاري ان روى عن شيخ له وقال - 00:25:55

قال فهذا ليس تعليقا. وهذا له حكم الموصول. ويذكرون هذا كثيرا وهذا المبحث يثار شديدا في حديث المعازف. الذي رواه هشام ابن عمار في صحيح البخاري. فذاك الحديث كهذا الحديث - 00:26:15

علقه عن شيخ عن عمن هو في طبقة شيخ له. وكان شيخنا رحمه الله في مجالسه وتخريجات وكتبه يقرر ان البخاري ان علق حديثا اعني لم يصرح بسماعه من شيخ - 00:26:35

له فيقول قال فلان وهو شيخ له فكان الشيخ رحمه الله تعالى يقول هذا وان كان في سورة التعليق الا انه يحمل على الاتصال ولا سيما ان هذه الصيغة انما هي صيغة جزم لا صيغة تمريض. ليست صيغة شك. ما قال قيل انما قال قال - 00:26:55

قال هارون ابن اسماعيل قال عن علي حدثنا علي عمرة في حجة وهذه من دقة العلماء ولا سيما في هذه المواطن والبخاري يلتفت لذلك في المواطن ينبني عليها تنبني عليها احكام فقهية ومسلم حاذق. ومسلم في صحيح - 00:27:25

حادق في هذا الباب على وجه فيه تدقيق اشد من تدقيق الامام البخاري. فقد ذكروا ان مسلما كان يكتب لما سمع من مشايخه بينما البخاري كان يحفظ ثم في اخر النهار يدون ما حفظه. فكانت ذاكرة الامام البخاري ذاكرة - 00:27:50

عجيبة والبخاري بلا شك هو في علمه ان حضر البخاري ومسلم فقد قال الدارقطني وهو ومن هو قال لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء. فالبخاري بالنسبة لمسلم في علمه اغزر واحفظ - 00:28:15

ولذا لما التقى مسلم بالبخاري فذكر الامام البخاري علة خفية لحديث كفارة المجلس فجن المسلم جنونه ورجا شيخه البخاري فقال له يا استاذين يا طبيب الحديث في علله اني اقبل يدك، دعني اقبل رأسك، دعني اقبل رجليك. دلني على هذه العدة. دلني على هذه العلة الخفية - 00:28:35

هذا الحديث. فالبخاري هو بلا شك استاذ الدنيا وهو رحمه الله تعالى شيخ للامام مسلم. وتحرر عندي بعد بحث طويل ان مسلما لم يلتقي بالبخاري الا بعد سنة مئتين وخمسين وقد مات الامام مسلم سنة ميتين واربعة - 00:29:05

الراجح وكان الامام مسلم وكان الامام مسلم قد اتم وفرغ من صحيحه. وهذا هو سر عدم ذكر الامام مسلم للامام البخاري في صحيحه لم يلتقه لم يلقه حتى لم يلقه الا وقد كان - 00:29:25

قد فرغ من صحيحه. ولذا عرض صحيحه على ابي زرعة الرازي وعلى ابي حاتم الرازي الكبيرة من شيوخه ولم يعرف انه عرض صحيحه على البخاري. اول ما انهى صحيحه وعرضه على مشايخه - 00:29:45

في الكبار وعلى فرض ان قادة لا تحمل على الاتصال فقد اخرج هذا الحديث عبد ابن عبد ابن حميم وصرح بسماعه هذا الحديث من هارون ابن اسماعيل الخزاز وكذلك ابن شبه في كتابه تاريخ المدينة فثبت عندنا ولله الحمد والمنة من وصل حديث هارون - 00:30:05

اسماعيل مع اداة التحديس. ومما ينبغي ان يذكر لطلبة شراح صحيح الامام البخاري ان هذه المعلقات افردها الامام ابن حجر العسقلاني بتصنيف مفرد وذكر تغليقها باسناده هو المتأخر وهو من وفيات سنة ثمانمائة واثنين وخمسين اي القرن التاسع الهجري. فغلق - 00:30:35

المعلقات باسانيده هو الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلو لم يؤلف ابن حجر الا فتح الباري وتغليق التعليق لكفاه فخرا رحمه الله تعالى ولو حق ان يسمى خاتمة امراء المؤمنين في الحديث. رحم الله تعالى الجمع. هذا الحديث اين تظنون ان البخاري سيخرجه في المواطن الاخرى - 00:31:05

اين تظنون؟ في الحج لابد ان يخرجوا في الحج صحيح؟ لابد ان يخرجه في الحج. فهو في صحيح في بخاري برقم الف وخمس مئة واربعة وثلاثين. وذكره في كتاب الحج وبوب عليه باب - 00:31:35

قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق وادي مبارك. قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيدة وادي المبارك. فبدأت حجة النبي صلى الله من هذا المكان. من المكان الذي بات فيه. واخرجه الامام البخاري - 00:31:55

في الموطنين هذا الموطن الذي بعده من طريق امام امام بيروت. من امام بيروت؟ رحم الله بيروت اسأل الله ان يرد له العافية والخير. ارجو الله ذلك. من امام بيروت؟ الاوزاعي. ما اسم الاوزاعي؟ عبدالرحمن بن عمرو ابو عمرو - 00:32:15

الاوزاعي خرجوا من طريق اه الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق - 00:32:35

اذا اين حدث النبي هذا الحديث؟ بوادي العقيق. متى حدث به؟ حدث به صلى الله عليه وسلم لما استيقظ من نومه وقد بات متأخرا في تلك الليلة. بات في تلك الليلة متأخرا للحديث الذي يأتينا رقم ثلاث. يأتينا بعد قليل ان شاء الله - 00:32:54

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة ات من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة. اذا الاوزاعي رواه عمرة في حجة مثل رواية هارون بن اسماعيل. لماذا يا ترى لم - 00:33:14

الامام البخاري وقال الاوزاعي عمرة في حجة. لابراز كثرة شيوخه وضبطه عنهم. وسيأتيك هذا الخبر. سيأتيك هذا الخبر هو ستعرفه فهو رحمه الله تعالى ذكر ذلك من طريق الاوزاعي وبلا شك ان الحديث فيه فضل - 00:33:37

العقيق وكما قلنا ان هذا الوادي مبارك. وينبغي لمن كان في ذاك المكان ان يصلي فيه. اي يصلي الانسان في الوادي في بطن الوادي في اطراف الوادي. طيب تستحضرون الميقات الموجود اليوم - 00:33:59

وين النقاش الموجود اليوم؟ في منتصف الوادي ولا في طرف الوادي؟ في الطرف. بعيد عيد الواجب علينا. بطن الوادي بعيد بطن الوادي عن عن الميقات اليوم فيه بعد واضح جدا ان المسجد على طرف الوادي. واذا كان شيخنا الالباني رحمه الله لما يعتمر - 00:34:19

كان ما يصلي في المسجد. كان يتجاوز اذا كنتم تذكرون طريق الباصات وجودنا وكلنا ممن للعمرة ما شاف طريق الباص. اه كان يتجاوز الباص ويصير الباص والباص يصعد صعود ثم الباص - 00:34:49

يمر على جسر تذكرون الطريق من ذهب وكان حديث عهد يمر على جسر ولما يكاد الشيء يكاد يكون الجسر اخره كان الشيخ يوقف السيارة وينزل يصلي في ذاك المكان. وكان يقول رحمه الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم اتاه اتي من ربه وقال صلي في هذا - 00:35:09

الحديث قال ايش؟ قال صلي اتاك قالت اصلي في هذه الوادي. في الوادي ليس في الطرف قال في الوادي وهذا يحتاج الى دليل اخر والدليل الاخر يأتينا في حديث ابن عمر الثالث في نوبة - 00:35:29

اليوم الثالث بعد قليل يأتينا شيء من تفصيل ان شاء الله تعالى. بقي الموطن الاخير الذي ذكره الامام البخاري رحمه الله تعالى على هذا الحديث وهذا الموطن حير العلماء وحق لشراح صحيح البخاري ان يعملوا الذهن والفكر والفهم - 00:35:44

الاستنباط والنظر في قراءة اه شروح البخاري ويستطيعوا ان يقفوا على شيء مقنع. طيب اقرأ لكم اه اه اقرأ لكم او اذكر لكم الموطن الثالث. ذكره برقم الفين وثلاثمائة وسبعة - 00:36:04

ووضعه في كتاب الحرث والمزارعة الباب الكتاب كتاب الحرف والوزراء. ايش صلة ايش صلة الحديث بالحرف والمزارعة طيب نريد من امامنا البخاري رحمه الله ان يضيق علينا هذا الحرث في الوزارة على باب واسع كبير فنريد ان - 00:36:24

نلتفت ونتأمل التبويب. ليس الكتاب. الكتاب كتاب الحرف والمنزار. اما التبويب فقال باب ما لم يعلق شيئا. تبويب قال باب فابقانا في نوع عماية من امرنا. محيرا لو انه ضيق كتاب الحرف والمزارعة فقال باب كذا وكذا وكذا. لكان ايش - 00:36:49

لكان اعطانا المفتاح. مفتاح الفهم بمراده ما كان قد اعطانا مفتاح الفهم لمراده ولكنه رحمه الله تعالى ابقانا في عمايل من مراده بقوله باب والبخاري لما يذكر باب يكون رحمه الله في هذا التبويب يريد ان يفصل هذا الحديث عن ما قبله - 00:37:15

ونلفت نظرك الى ان هنالك معنى قد استجد. وهذا المعنى عماه البخاري حتى يبقى هنالك مجال للادراك والفهم والتفكير ان يعمل. في البخاري ليس فقط اه اه ليس دائما يعني يذيب لك الطعام - 00:37:46

في الحليب ويعطيك الملعقة ويقول لك كل. احيانا يعطيك المواد ويقول لك انت اصنع عم تشتغل عم تفهم عم تفكر فهذا من المواطن التي اختلف العلماء شراح كثيرا في هذا التبويب. طيب. يستحق منا هذا التفويض ان نقف على ان نقف على اه - 00:38:06

العلماء طب ماذا خرج مع علمائنا السابقين رحمه الله تعالى؟ في هذا الحديث نرجى ذلك للحديث الثالث. لان البخاري رحمه الله في الحديث الثالث ايضا وضعه تحت نفس الباب في كتاب الحرف والمزارعة وقال باء - 00:38:34

الحديث الثالث وضعه ايضا في كتاب الحرث والمزارعة وقال باب عمان. فالحل الاشكالين يكون في عند تعرضنا للحديث ثالث وهو نعيد قراءة الحديث الثالث الان. نفرغ منه ثم نرجع للحديث الثاني. الحديث الثالث يقول - 00:38:59

فيه الامام البخاري حدثنا عبدالرحمن بن المبارك حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم ابن عبد الله عن ابيه سالم بن عبدالله من؟ سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه عبدالله بن عمر - 00:39:23

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرفه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة مم اريد النبي اري من ام وهو في معرسه المعرس اسم مكان من التعريف والتعريف عند العرب هو النزول في اخر الليل - 00:39:43

بالراحة. اخر الليل لما الانسان يكون مسافر ويتعب. ففي اخر الليل ينزل الانسان حتى يضع جنبه على الارض غفوة يسيرة او يعني يمدد بدنه ويرتاح فهذا الذي يسمى عند العرب المعرس او يسموه التعريس - 00:40:16

بيسموه التعريف. النزول في اخر الليل الراحة. نعيد الحديث. ابن عمر يقول انه اري وهو في معرسه. النبي صلى الله عليه وسلم اري في المنام وهو في المكان الذي بات فيه - 00:40:40

بذي الحليفة متى كانت هذه الرؤية اذا؟ في السحر. في اخر الليل. هذه الرؤيا كانت في السحر في اخر الليل قيل له قيل للنبي صلى الله عليه وسلم انك ببطحاء مباركة - 00:40:59

لا يخفى عليكم وقد ذكرنا ذلك كثيرا وشديدا واصبح من محفوظكم بل من منسيات حفظكم وجه تبويب الامام البخاري لباء وجه ذكر الامام البخاري هذه الاحاديث في ذاك الكتاب. كتاب السنة. تعرفون ذلك. صحيح؟ لو - 00:41:15

وسئلت لماذا ما هو وجه تبويب الامام البخاري لهذه الاحاديث في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة؟ بالمكان المكان معروف قلنا ما ذكرناه تكرارا ومرارا فيما في الاحاديث قبل. كلها اخذت تبويبا واحدا - 00:41:35

هذه الامكنة محفوظة والصحابة رضي الله تعالى عنهم فصلوا ماذا جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فهذا هو الاعتصام

بالكتاب والسنة اعتصموا بما جاءكم على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم وبما جاءكم قبل ذلك في كتاب ربكم. مع ان الحديث الثالث - 00:41:55

فيه ايضا في مواطن اخر في صحيح البخاري فيه ان ابن عمر وكذلك ولده سالم وقد درس ذلك وحققه ودقق فيه وسأل عنه واكثر من السؤال عنه موسى ابن موسى ابن عقبة اللي راوي هذا الحديث عن عن اه سالم ابن عبد الله وموسى ابن عقبة - 00:42:16

هو اول من كتب في السيرة النبوية. وكتابه في السيرة النبوية في المغازي اول ما كتب في المغازي وكتابه في المغازي من اصح الكتب. الا اننا يا للاسف لم نظهر به لغاية هذه الساعة. وظفرنا - 00:42:45

بقطعة يسيرة منه لمن قاضي شهبة سماه المنتخب من مغازي موسى ابن عقبة وقد ظفرت بنسخة خطية في بعض مكتبات في مكتبة برلين مكتبة الدولة في المانيا. وحققت هذه الرسالة قديما قبل نحو عشرين عاما نشرت المنتخب - 00:43:05

من مغازي موسى بن عقبة وهي رسالة صغيرة جدا آآ ليست ذات بال بالنسبة الى عدد الاحاديث التي رواها ابن عقبة وقامت بعض الباحثات الدمشقيات اسأل الله ان يلطف باهل دمشق واهل سوريا آآ بجمع مرويات - 00:43:35

موسى بن عقبة في المغازي ونالت عليها درجة الدكتوراة وكتابها مطبوع. لكن هي لملمة. وآآ اغنى مصدر ذكر آآ مغازي موسى بن عقبة بالاسناد كتاب دلائل النبوة للامام الجليل البيهقي رحمه الله تعالى يقول ابن عمر ويروي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اوري وهو في - 00:43:55

حذيفة فقيل له انك ببطحاء مباركة. انك بطحاء مباركة لم يذكروا الصلاة. عمر ذكر الصلاة. وعمر ذكر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يمنع لا يمنع ان يكون ابن عمر قد سمع هذا الحديث من ابيه - 00:44:25

فاذا كان ابن عمر قد سمع هذا الحديث من ابيه فيكون هذا الحديث مرسل صحابي ما رواه الصحابي ممن لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة. وانما رواه عن غيره - 00:44:45

فهذا يسمى مرسل صحابي. صحابي. وهو مرسل الصحابي حجة. وقد بوب الامام البخاري في صحيحه في كتاب العلم باب التناوب في العلم. كان الصحابة يتناوبون يوم واحد مع اخ لا يوم هو يحضر ويوم اخوه يفطر. فاليوم اللي بحضر فيه اخوه يضرب في السوق. يذهب يضربه في السوق - 00:45:05

الذي يحضر فيه اخوه هو يضرب في السوق. ثم لما يجتمعان كل يخبر الاخر بما سمع وكان الصحابة ولا سيما الصغار كابن عباس وابن عمر يسمعون من اقاربهم كابن عمر يسمع من ابيه - 00:45:35

وتبدي عباس اسمع من خالته ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا في بعض الاحايين يروون الاحاديث ولا يذكرون الواسطة والصحابي ان لم يسمع وروى فهو اهل اولا للتقوى بان لا يغير بالا - 00:45:54

اكذب واهل للضبط بان لا يغير ولا يبدل. وان وقع شيء من زلل في حفظه فحين اذ مفتش وننظر ممن سمع. اذا خشينا من زلل بقرائب. اما هل الاصل الصحابي ان روى - 00:46:14

ما لم يسمع هذا الاصل فيه العدالة والديانة؟ هل الاصل فيه الحفظ والضبط؟ الجواب نعم. اذا هل الصحابي حجة جواب نعم ومرصيد الصحابة كثيرنا في الصحيحين واتمنى لو بعض الباحثين يفرد مراسيلي الصحيحة - 00:46:34

مفاصيل الصحابة في الصحيحين بدراسة مستقلة مثلا تعلمنا في مسلم وهو في البخاري ايضا ان ابن عباس يروي صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم مفصلة. غسل العورة ثم توضأ الى اخره. طبعا ما ادراها ابن عباس بهذا. هو قطعا ما رأى النبي هكذا - 00:46:54

مسلم ذكر قبل هذا حديث ميمونة. حديث ابن عباس عن ميمونة. ثم يذكر حديث ابن عباس اذا ابن عباس لما روى ينشط ينشط فيروي عن ميمونة واحيانا يسأل فيجيب ولا يستشعر الرواية - 00:47:14

احيانا يفصح عن الواسطة التي سمع منها واحيانا لا يفصح فان لم يفصح ما دام ثقة فعدم افصاحه لا لا يسقط روايته. وانما ما يكون مرسل صحابي ومرسل الصحابي حجة كالرواية التي معنا. تأمل معي الرواية التي معنا. الرواية التي معنا - 00:47:34

ساقها اه ابن عمر لمغزى ولمراد ذكره الامام البخاري في ثلاثة مواطن غير هذا الموطن الامام البخاري حديث ابن عمر هذا ذكره في

ثلاثة مواطن اخرى. الموطن الاخير هو مزارع لما نصل اليه بعد قليل نذكر ما هو سر ما هو ارتباط بالمزارعة بحديث عمر - 00:47:56
حديث ابن عمر. لكن نذكر الموطنين الاوليين الموطن الاول اخرجه في كتاب الصلاة برقم اربعمائة وثلاثة وثمانين. وبوب عليه بقوله باب المساجد التي على على طرف المدينة. باب المساجد التي على طرف المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم. المواضع التي - 00:48:30
صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم. هنالك مواضع تحراها ابن عمر وتحريها جعل موسى بن عقبة لما الف كتابه المغازي ان يتحرى المواضع ساجدة التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم. قال الامام البخاري حدثنا محمد - 00:49:02
ابن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل ابن سليمان قال حدثنا موسى ابن عقبة عن سالم عن ابيه قال احدثنا موسى بن عقبة قال رأيت ابن عبد الله يقول موسى رأيت سالم ابن عبد الله يتحرى اماكن في الطريق فيصلي فيها - 00:49:26
حدثوا ان اباه كان يصلي فيها. من المعلوم ان ابن عمر كان اكثر الصحابة تحريا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن سالم هل رأيت سالم مسلم بن عقبة يقول رأيت سالم بن عبدالله يتحرى اماكن في الطريق فيصلي فيها - 00:49:54
حدثوا ان اباه كان يصلي فيها. وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة. ثم يقول موسى بن عقباه نافع. اولا اخبر عن من؟ عن سالم. ثم اخبر عن من؟ عن نافع. من نافع؟ مولى بن عمر - 00:50:17
من اكثر الناس رواية عن ابن عمر؟ واضبط الناس رواية عن ابن عمر؟ نافع وولده سالم نافع مولاه وولده سالم. وقدم اهل العلم رواية المولى عن رواية ولد لان المولى يدخل ولا ينفك عن السيد. فاذا جاء اضياف لابد - 00:50:37
المولى يبقى مع السيد. ولذا حفظ نافع ما لم يحفظ سالم. حفظ المولى ما لم يحفظ سالم والموالي من قريب كان الواحد منهم اذا اعتق وكان سيده عالما عادلا فاضلا كان يبكي ويحزن. اخبرني - 00:51:07
في بعض التلاميذ شيخ شيخنا شيخ الشنقيطي محمد الامين. قال لما اعتق اخر موجة له في المدينة. فالمولى كان يبكي وكان يوسط الناس والخبراء ابقوني عند الشيخ. ما يعتقني شيخ. ابقوني عند الشيخ. يأكل مما يأكل الشيخ. ويلبس مما يلبس الشيخ. ويجلس في مجالس العلماء - 00:51:27
والفضلاء ولا يسمع الا خيرا ويتعلم ادبه ويتعلم دينا ويتعلم خيرا ان له اذا خرج من هذا المكان اين يذهب؟ ومن الذي استقبله وكيف سيعامل المجتمع فبعض الناس لما يذكر موضوع الموالي فلا ينتبه لاشياء كثيرة مما نذكرون موضوع الموالي يقول موسى بن عقبة بعد ان ذكر - 00:51:47
ذلك عن سالم قال وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة. وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحة. في مسجد اختلفا فيه. اما جميع الاماكن اتفق فيه نافع عن اتفق فيه نافع - 00:52:10
نافع وسالم. ثم ساق الحديث ثم ذكره في كتاب الحج وذكره برقم الف وخمسمائة اه خمسة وتلاتين. الحديث الذي قبل ذكره برقم الف وخمسمائة واربعة وثلاثين. وهذا الحديث ذكره بكتاب الحج. ايضا - 00:52:35
بنفسه بوب عليه بقوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق وادي بن مبارك كالذي قبله. ثم ذكره من طريق محمد بن ابي بكر بسنده الى موسى عن سالم عن ابيه ولفظه انه رؤيا صلى الله عليه وسلم وهو في - 00:52:53
الرصيد بذي الحليفة ببطن الوادي. انتبه يعني الرواية قال ببطن الوادي ببطن الوادي ايش البطن الوادي يعني منتصف الوادي بطن الوادي. احنا قلنا اليوم المسجد وين صاير؟ صاير في الطرف. تأمل معي الرواية لتستفيد فائدة - 00:53:19
قل من انتبه اليها. سمعت شيخنا الالباني رحمه الله يقول احب كتبي مختصر صحيح البخاري والشيخ في مختصر الصحيح البخاري افاد واجاد وتعب فيه تعبا شديدا تأمل معي هذه الرواية وهي مفيدة في تحرير المكان الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم قد نزل فيه واحرم - 00:53:41
وصلت الذي صلى فيه. يقول قال انه رؤيا وهو في معرف بن الحليفة ببطن الوادي. قيل له اي في المنام انك ببطحاء ببطحاء مباركة ثم قال موسى بن عقبة وقد وقد اناخ - 00:54:11

آآ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يتحراه يعني اراهم من سالم اراهم المكان الذي كان يتحراه اسمع الاذان نكمل في هذه الرواية لما ذكر انه سأل نافعا فوافق نافع سالما في المساجد التي تحرى كان يتحرى فيها ابن عمر - 00:54:32
الصلاة وهي المساجد التي كان يتحراها رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه في سفره في طرق المدينة قال لما ذكر بطن الوادي المبارك قال اي موسى بن عقبة وقد اناخ بنا سالم. يقول يتوخى - 00:55:10
اي يقصد قال وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ والمراد بالمناخ من فعل ناخة اسم مكان والمراد بالمناخ المبرك الذي الذي برك فيه ونزل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله - 00:55:40
يتحرى معرس رسول الله. يحدد لنا المكان الذي بات فيه الرسول وسلم يقول وهو اسفل من المسجد في ذاك المكان. في ذاك الزمان اسفلوا المسجد في ذاك الزمان. كان هنالك مسجد - 00:56:10
وو اسفل من المسجد الذي ببطء الوادي. كان في بطن الوادي مسجد قال بينهم وبين الطريق وسط من ذلك بين المكان الذي نزل فيه. وبين الطريق الذي يمشي الى مكة وسط. كان المسجد في وسط الوادي - 00:56:30
بين المسجد وبين الطريق وسط. تنصف المسافة فيكون هذا المكان الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني في الوسط ادنى اقرب الى الطريق من من الوسط في الوقت الذي كان في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه الرواية تؤكد - 00:56:51
وان المراد او تؤكد ان المعرسة الذي بات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن في طرف الوادي وانما كان تكاد تقول ليس في المنتصف وانما هو اقرب من المنتصف - 00:57:21
لو انك من المنتصف للطريق نصفته نصفين سيكون في هذا النصف هو المكان الذي بات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذه باقورة التدقيق في التحري كانت عند موسى ابن عقبة وموسى ابن عقبة - 00:57:41
ممن اعتنى عناية متميزة في وقت مبكر جدا. بالمغازي هو يسمع ممن يسمع من التابعين. موسى يروي عن التابعين. بينه وبين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسطة واحدة بيني وبين عمر واسطة واحدة بين صغار الصحابة ولعلها تبلغ واسطتين ان كان الصحابة من كبار - 00:58:02
وعمر فالسند عار فالسند الذي فيه واسطة او واسطتان يكون عاليا والعالي غالي وكلما على الاسناد كلما ازدادت كلما على الاسناد ازدادت طمأنينة في القلوب لدقة الضبط هذا والله تعالى اعلم. قال وهو اسفل من المسجد الذي كان في ذاك الزمان الذي ببطن الوادي. المسجد كان ببطن الوادي - 00:58:32
بينهم في بعض روايات البخاري بينهم وبين الطريق وسط من ذلك. وبعض رواة البخاري يقول بينهم. وفي رواية ابي ذر قال بينهم وبين الطريق وسطا من ذلك. يبقى الان الموطن الثالث وهو - 00:59:02
الحرف والمزارعة وهذا الموطن اخرج الامام البخاري كما سمعتم حديث عمر الاول في هذا الدرس والثالث وهو حديث ابن عمر الثالث من نوبة هذا الدرس فيا ترى ما صلة هذين الحديثين بكتاب - 00:59:22
باب الحرث والمزارعة. هذا ما نذكره عن ابن حجر في الفتح على عجلة. يقول اه وحديث عمر مرفوعا وحديث ابن عمر اشكل تعلقهما بالترجمة في اشكال ايش تعلق بحديث عمر ابن عمر بالترجمة؟ قال فقال المهلب له شرح وهو مطبوع طبع - 00:59:42
طبع في المغرب ثم طبع في السعودية. قال حاول البخاري جعل موضع معرس النبي صلى الله عليه وسلم موقوفا او متملكا له لصلاته في ونزوله به. ايش رأيكم بهذا النبي صلى في هذا المعرس حتى يقول ان هذا المكان موقوف وهذا المكان موقوف. هذا - 01:00:12
يقول الحافظ متعقبا اياه وذلك لا يقوم على ساق ليس بصحيح لانه قد ينزل في غير ملكه ويصلي فيه. فلا يصير بذلك ملكا له كما صلى صلى الله عليه وسلم في دار عتبان ابن مالك وغيره هل كل من صلى في مكان ملكة؟ هو يريد ان يقول هذا - 01:00:42
الذي صلى فيه النبي وسلم الامام البخاري بده يعلمنا الحرث والمزارعة انه هذا المكان اصبح خارج من ارض احياء الموات وصار خاص للنبي صلى الله عليه وسلم. فذكره في الحرف والوزارة هذا بعيد. وانتبهوا للحرث والمزارعة لا وصلة بحديث من - 01:01:08
احياء ارضا مواتا فهي له. لو انك ذهبت الى ارض موات واستثمرتها واحييتها فهي لك. لذا الشرغ يركز كثيرا على الزراعة حتى ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قامت القيامة وبيد احدكم فسيلة فليزرعها. والامة في حقيقة قوتها - 01:01:28
لا تقوم الا على الزراعة. لان الصناعة والتجارة اثران مترتبان على ايش؟ على زراعة ولذا كان بعض فضلاء عصرنا يقول من لم يأكل من فأسه فقال قراره من غير رأسه. من لم يأكل من فأسه - 01:01:54
فقراره من غير فأسه. اذا اردنا ان ننهض نهضة صحيحة او شرعية صحيحة ينبغي ان نشجع الزراعة لو ان طرقات بلادنا تزرع زيتون سنستطيع ان نكون من الاغنياء ونصدر الى بلاد الدنيا الزيتون - 01:02:20
يعني بس امانة عمان توظف كم واحد يدبلمون الزيتون ويصدرون زيتون وزيت لكن بشروط صندوق النقد الدولي على الاردن ان لا يزرعوا زيتون ولا يزرعوا الطرقات. وآآ الدول الكبار دول - 01:02:40
الكبرى احتلت الدنيا بايش؟ بالقمح الرديء. اخذت قشرته وزيت القشرة. واخذ ما فيه من خير. وبقايا القمح التي تكون في المصانع الادوية وغيرها تعطى فتطحن وتؤكل والله اعلم بطبيعة الاكل الذي يؤكل - 01:03:00
فالاصل الزراعة فالامام البخاري اه على على زعم مهلب في كتابه المختصر النجيح شرح الجامع الصحيح يقول ان الامام البخاري يريد ان يقول في هذه البقعة هذه البقعة اصبحت ملكا للنبي صلى الله عليه وسلم. كلمة اصبحت ملكة ليست بصحيحة. لانه لا يلزم ممن نزل في مكان ان يكون - 01:03:20
ان ينزل فيه لكن هذه بقعة مباركة صلى فيها الرسول صلى الله عليه وسلم لا تحيا. لا تقبل ان تحيى. لا يجوز ان يتسارع الناس الى فيعملون على احياء ويقول القائل النبي يقول من احيا ارضا ومواتا فهي له فهذه موات وهي لي. قال واجاب ابن بطال وهو شارح شراح البخاري - 01:03:52
وشرحه قد طبع في عشر مجلدات حديثا قال بان البخاري اراد ان المعرص نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم بنزوله فيه. ولم نرد انه يصير بذلك ملك ابن منير وغيره ان يكون البخاري اراد ما ادعاه المهلب. وانما اراد - 01:04:16
البخاري التنبيه على ان البطحاء التي وقع فيها التعريف والامر بالصلاة فيها لا تدخل في الموات. الذي يحيا ويملك اذا لم يقع فيه تحويط ونحوه من وجوه الاحياء او اراد انها تلحق بحكم الاحياء لما ثبت لها من خصوصية التصرف فيها. بذلك فصارت كأنها ارصدت للمسلمين - 01:04:33
كمينا تماما. منى من الذي يملكها؟ تدرون ان النبي قال منى مناخ لمن سبق. منى فهذا المكان يمنع ان يحاط ويمنع ان يعطى احكام الحرث والمزارعة وان يقال فيه من احيا ارضا مواتا فهي له - 01:04:58
فكان هذه الارض يقول ابن حجر ارصدت للمسلمين كمنى مثلا فليس لاحد ان يبني فيها ويتحجرها ويتحجرها حق المسلمين بها عموما. قال ابن حجر وحاصله ان الوادي المذكور وان كان من جنس المواد لكن مكان التعريف منه - 01:05:23
لكونه من الحقوق العامة فلا يصح احتجاره لاحد ولو عمل فيه بشروط الاحياء ولا يختص ذلك بالبقعة التي نزل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط ليست فقط مكان الذي نزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم وانما - 01:05:43
الوادي المبارك ومن هنا يدرك ايضا لما ذكر الامام البخاري هذا الحديث في كتاب الحرث والمزارعة على نقيضه انه ذكر هذا الحديث في كتاب اعتصام الكتاب والسنة. فانه ليس بمكان دنيوي محض. وليس بكبر - 01:06:03
بمكان تجري فيه احكام التحجير والتحويط واحياء المكان فيملك لا هذا مكان معظم نحبه ونعظمه بتعظيم الله اياه. وتعظيمنا اياه. تعظيم شرعي وليس بتعظيم اه عقلي لا نحمل حجارته ولا نحمل تربته ولا نتبرك بالتربة ولا بالحجار لان الصحابة ما فعلوا ذلك - 01:06:25
ولان الوحي الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان منوطا بايش؟ صلي في هذا الوادي. فكيف نعظم ذاك الواد بالصلاة في هذا والله اعلم. بقي الحديث الثاني نشرحه على عجلة في نحو منتصف ساعة ان شاء الله - 01:06:57
بعد فرض العشاء مباشرة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:07:17